

التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الأستاذ في المؤسسة التربوية

-من وجهة نظر أساتذة الأطوار الثلاثة- مدينة الوادي-

University training and its relationship to the proficiency of the professor in the educational institution

سليمة ذياب¹، بلال بوترعة²¹ جامعة الوادي - الجزائر، جامعة الوادي (الجزائر) dhiab-salima@univ-eloued.dz² جامعة الوادي - الجزائر، bouterabelal@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2020/05/18 ؛ تاريخ القبول : 2020/08/26

ملخص :

تمحورت هذه الورقة البحثية حول هدف أساسي هو: معرفة مدى مساعدة التكوين الجامعي على جعل الأستاذ كفاء وفعال في وظيفته بالمؤسسة التربوية من وجهة نظر الأساتذة. وقد استعملت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان لجمع البيانات؛ واكتفت الدراسة بعينة تكونت من (60) أستاذ وأستاذة يعمل في مؤسسه تربوية في أحد الأطوار التعليمية الثلاث بولاية- الوادي- الجزائر، ونظرا لأهداف الدراسة فقد تم استخدام عينة القصدية، وكان ذلك في الفترة الممتدة (من 01 مارس 2019 إلى 01 ماي 2019)، وأما الأساليب الإحصائية المستخدمة اقتصر على النسبة المئوية. أسفرت النتائج العملية لهذه الدراسة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة تعتقد أن على الوزارة الفاعلة إعادة النظر في توظيف الأساتذة على أساس شهادة ليسانس وهذا لتجويد المخرجات، وربما تعتبر هذه السياسية توظيفية اجحاف في حق أصحاب الشهادات العليا.

الكلمات المفتاحية : الأستاذ؛ المؤسسة التربوية؛ سياسة توظيف؛

Abstract :

This research paper focused on a basic goal: to know the extent to which university training helps to make the professor efficient and effective in his job in the educational institution from the professors' point of view. The study used the descriptive method and questionnaire to collect data. The study was satisfied with a sample consisting of (60) professors working in an educational institution in one of the three educational phases in the wilaya of El-Oued-Algeria, and in view of the objectives of the study, the intentionality sample was used, and that was during the extended period (from 01 March 2019 to 01 May 2019). The statistical methods used were limited to the percentage.

The practical results of this study revealed that the large percentage of professors believe that the effective ministry should reconsider the employment of professors on the basis of a bachelor's degree, and this is to improve the outputs, and this policy may be considered an employment prejudice to holders of higher degrees.

Keywords : Professor; Educational institution; Employment policy;

1- مقدمة

تواجه المؤسسات التعليمية كغيرها من المؤسسات العمومية، تغيرات في جوانبها الاجتماعية، والاقتصادية... وكان أهمها التغيرات الإدارية التابعة لسياسات تربوية عالمية ومحلية، فهي تحاول بطريقة أو بأخرى العناية بإدارة المورد البشري (التلميذ) منذ دخوله إليها وإلى غاية خروجه منها. لذا ركز المخططون التربويون على المعايير والأسس التي الواجب إتباعها، في إختيار أفضل من يمثل المعلم والاستاذ في المؤسسة التربوية.

لقد كان الشائع بين الكثرة من الناس، عندما تذكر كلمة " أستاذ "، بتبادر لذهن السامع التصور العام له هو: فرد ذا تكوين داخلي ذاتي والمتمثل في القراءات المستفيضة في البيداغوجيا والتعليمية، والتكوين الخارجي المتمثل في السنوات الجامعية الطويلة. فأحدهما جانب تكويني معرفي والآخر تطبيقي.

إلا أن خضعت المجتمعات في الآونة الأخيرة إلى العديد من التحولات والتغيرات في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية أثرت في بنيتها وتركيبها واستقرارها". و إن من بين هذه التغيرات التغير الذي حدث في سياسة توظيف الأساتذة داخل المؤسسات التعليمية، حيث أصبحت مهنة الأستاذ في المجتمع الجزائري كغيرها من المهن الأخرى وسيلة كسب معاش والحصول على احتياجات من طعام وشراب ومأوى، وغيبت عن أهدافها الحقيقية.

من خلال ما سبق قد تمحورت هذه الورقة البحثية حول سؤال أساسي هو: ما طبيعة العلاقة بين التكوين الجامعي وسياسة التوظيف بالمؤسسة التربوية؟ وهل يساهم التكوين الجامعي في تحقيق كفاءة الأستاذ في المؤسسة التربوية؟ وهل يساهم التكوين الجامعي في تخريج جيل ذا تكوين معرفي جيد؟

فرضيات الدراسة:

- يساهم التكوين الجامعي في تحقيق كفاءة الأستاذ في المؤسسة التربوية.
- يساهم التكوين الجامعي في تخريج جيل ذا تكوين معرفي جيد.

أهمية البحث:

- أهمية متغيرات الموضوع: الأستاذ، التكوين الجامعي والمؤسسة التربوية.
- نتوقع أن يحقق البحث إضافة للمعرفة في المجال الاجتماعي والتربوي معا.
- التأكيد على كفاءة الأستاذ و جودة التعليم ومخرجاته.
- محاولة تقديم بعض التوصيات التي قد تساهم في الكشف عن ثغرات سياسات النظام التعليمي والتنقيب على حلول من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة:

✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين الجامعة والمؤسسة التربوية.

٧ معرفة مدى مساعدة التكوين الجامعي على جعل الأستاذ كفاء وفعال في وظيفته بالمؤسسة التربوية.

2- الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

2-1- الدراسة النظرية للمؤسسة التربوية:

هي عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعية مختلفة الأعمار، ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة، وتتكون هذه المؤسسة التعليمية من أعضاء الهيئة التدريسية أو المعلمون، والطلاب، وأولياء الأمور، والهيئات الإدارية فيها، ويقوم الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم لفترات زمنية معينة، تعتمد هذه الفترة أيضا على نوع المؤسسة التعليمية، فهناك العديد من أنواع المؤسسات التعليمية مثل: رياض الأطفال، والمدارس، والمعاهد، والكليات، والجامعات.

(مهدي، 2010، 31)

2-2- خصائص المؤسسات التربوية:

ويمكن إجمالها في عدة نقاط، نذكر أهمها: (حسين، 2004، 276-277)

- بيئة تعليمية آمنة.
- مناخ تعليمي جيد.
- القيادة التربوية.
- وضوح المهام المكلف بها العاملون.
- إتاحة الفرصة الحقيقية التي تساهم في تعلم الطالب وتحسين أدائه.
- التقييم المستمر لتحقيق التلميذ.
- علاقة وطيدة بين المؤسسة وأسر التلميذ.

2-3- وظائف المؤسسات التربوية: تعددت وظائف المؤسسة التربوية، نذكر منها:

(عبد الله: 2006، 286)

- إعداد القوى البشرية القادرة على العمل والإنتاج: من المعلوم أن العنصر البشري هو أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لذلك فإن هذه التنمية بأنواعها المختلفة تتطلب قوى بشرية تتوفر لديها المعارف والمهارات بحيث تجعلها قادرة على العمل والإنتاج في المجالات المختلفة ولذلك تظهر أهمية المؤسسة التعليمية في القيام بهذه الوظيفة من خلال ما يتوفر لديها من إمكانيات وموارد مادية وبشرية وبرامج دراسية في مختلف التخصصات.

- حفظ التراث الثقافي للمجتمع واستمراره: يعتمد الاستمرار الثقافي على نقله من جيل إلى جيل آخر وتعتبر المؤسسة التعليمية من المنظمات الرئيسة التي يقع على كاهلها تسجيل تراث الأجيال السابقة.

- المؤسسة التعليمية وسيلة تجديد وتغيير وإصلاح اجتماعي: نلاحظ أن الجماعات والأفراد داما يبحثون من المدرسة بوصفها عاملا فها لا في تنفيذ التغييرات المرغوبة في البناء الاجتماعي أو فاعلية المجتمع ومن هنا نستطيع القول أن المؤسسة التعليمية هي البؤرة الأولى في نظر المصلح الاجتماعي سواء كان اهتمامه متجها إلى تخفيض عدد الجرائم على سبيل المثال أو تحسين المركز الاجتماعي للأشخاص.

3- الدراسة النظرية للتكوين الجامعي:

3-1- تعريف الجامعة:

"هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية وإنسانية يلزمه تدريب مهني. بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين. فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة" (البرادعي، 2002، 290)

3-2- خصائص الجامعة:

وتتمثل أهم خصائص الجامعة في مجموعة نقاط ، نذكر أهمها: (عبد الرزاق، 72، 2014)

- جامعة لعناصر التميز من النخب واعتبار ذلك مهمة أساسية من مهماتها في المنظومة التعليمية وفي السياق المجتمعي العام.
- جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة التقدم المعرفي، توفرها للطلبة حسب ميولهم وانتماءاتهم الدراسية واهتماماتهم الذاتية.
- جامعة للثقافات الشعبية المحلية المتنوعة التي تمثل بمجموعها الثقافة الوطنية، وتصهرها في بوتقة واحدة.
- جامعة لمختلف نتائج الفكر والأدب والتصور والخيال الإنساني، ونتاجات التكنولوجيا والفلسفة وفي مجال العلوم الطبيعية والآداب والفنون وغيرها.
- جامعة للمتعلمين من مختلف الثقافات والبيئات والعادات والتقاليد والقيم، لتكون جيلا متعلما مثقفا ومنفتحا وواعيا لذاته وللآخرين ولمحيطه وقادر على مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه مجتمعه الأم.
- جامعة لكل مقومات الحياة الديمقراطية من حيث مشاركات الطلاب في تنظيم الحياة الجامعية، والتواصل الخصب بين الطلاب والأساتذة، والانضمام للتنظيمات الطلابية التي تنظم جهود الطلبة وفعاليتهم، وتوفير القدر الكافي من قنوات الاتصال والحوار وحرية التعبير وإمكانيات التوافق من حيث المبادئ والممارسات ومنهج الحياة.

- جامعة لأساتذة يمثلون فريقاً يتنافسون فيما بينهم على اختلاف تخصصاتهم وقدراتهم المعرفية في مجالات الحياة المختلفة باستخدام أسلحة المعرفة والبحث العلمي، ويسعون لتنمية مجتمعهم وتقدمه.

3-3- الوظائف الاجتماعية للجامعة:

للجامعة مجموعة وظائف اجتماعية نحاول نذكر أهمها: (عبد الحليم، 1998، 13)

- إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقف سوق العمل لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.
- القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.
- المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعلمي.
- المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مدخلات مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها.

4- هيكلية الدراسة في الطور الجامعي:

ويتكون من ثلاث أطوار أساسية: (وزارة التعليم العالي، 2000، 14-15)

ليسانس: يتكون من التخصصات ووحدات تعليمية موزعة على سداسيات ويشمل 06 سداسيات ويتضمن مرحلتين أولاهما في تكوين قاعدي متعدد التخصصات وتتمثل ثانيهما في تكوين متخصص، وينقسم إلى غايتين:

- غاية ذات طابع مهني (مهنة) تمكن الطالب من الاندماج المباشر في عالم الشغل.
- غاية أكاديمية تمكن الطالب من مواصلة الدراسة على مستوى الماجستير.

الماجستير: يتشكل من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات، ويشمل 04 سداسيات وهو طور مفتوح لكل طالب حاصل على شهادة أكاديمية، ولكل طالب حاصل على ليسانس ذات طابع مهني الذي يمكن من العودة إلى الجامعة بعد قضاء فترة في الحياة المهنية ومن مهام هذا التكوين:
- مهمة مهنية متميزة تمكن من اكتساب تخصص دقيق في حقل معرفي محدد، بما يسمح بالمرور إلى مستويات عالية من الأداء والمهارة.

الدكتوراه: وتبلغ مدته 06 سداسيات ومن مهامه:

- تحسين مستوى عن طريق البحث، ومن أجل البحث.
- تعميق المعارف في تخصص محدد.

- وينتج هذا الطور من التكيف بشهادة دكتوراه بعد مناقشة أطروحة.

5- الإجراءات البحث الميدانية:

تختلف المناهج باختلاف الدراسة؛ حيث أن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين، والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة، وبشكل عام يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك".

(غنيم، 2000، 33)

إن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو "الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة و تحليل بياناتها و بيان العلاقات بين مكوناتها و الآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها". (أبو حطب، 2005، 104-105)، حيث ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر أخرى.

و تنتمي الدراسة الحالية إلى فئة الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث تم الاعتماد على الاستكشاف بغرض التعرف على تصورات الأساتذة - عينة الدراسة - حول سياسة التوظيف الجديدة والتي تمثلت في قبول خريجي ليسانس وحرمان بقية المستويات من العمل في المؤسسات التربوية، وهذا باعتبار أن الاستكشاف " يلجأ الباحث من خلاله للتعرف على المتغيرات المتعلقة بالآراء التي يتخذها الناس بالنسبة لموضوع معين". (المليجي، 2001، 24)

5-1- حدود الدراسة: تحدت الدراسة بالمجالات الآتية:

***الحد البشري:** شملت عينة الدراسة (60) أستاذ وأستاذة الذين يعملون في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، ويعملون بأحد المؤسسات التربوية بمدينة الوادي.

***الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على مدينة الوادي، بالجزائر.

***الحد الزمني:** دامت الدراسة الميدانية حوالي شهرين. (من 01 مارس 2019 الى 01 ماي 2019)

5-2- **مجتمع البحث:** الأساتذة الذين يعملون في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، ويعملون بأحد المؤسسات التربوية بمدينة الوادي.

5-3- **عينة البحث:** تعتبر العينة جزء هام في نجاح البحث العلمي، لما توفره من جهد ووقت على الباحث فهي "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة؛ فهي شريحة (جزء) من

مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع". (عدس: 1992، 109)

عينة الدراسة تكونت من (60) مفردة من مجتمع الدراسة، ونظرا لأهداف الدراسة فقد تمّ استخدام عينة كرة الثلج أو ما يطلق عليها العينة التراكمية، و التي سميت بهذا الاسم وذلك لأن الفرد الأول يعتبر النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لإكتمال العينة، تعرف بأنها تقوم على اختيار فرد معين و بناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهتم الموضوع دراسة البحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم باختياره لإكتمال المعلومات والمشاهدة المطلوبة. و قد تم الوصول إلى أفراد العينة عن طريق الأقارب والأصدقاء.

5-4- أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية:

وهي من أهم الأدوات التي يستعين بها البحوث العلمية والاجتماعية لكونها من المصادر الهامة للمعطيات التي يتحصل عليها الباحث من الميدان والتي تخدم موضوع دراسته، وهي لا ترتبط بفترة محددة من البحث، وتعتمد على مهارات الباحث وقدرته على عملية التحليل. (دليو، غربي: 1999، 07) إضافة الاستمارة الاستبيان وفقا لمؤشرات فرضيات الدراسة، وكان الأسلوب الإحصائي المعتمدة للتعبير عن مختلف جوانب الظاهرة المدروسة بطريقة كمية حتى تسهل عملية المقارنة بين البيانات المحصل عليها واستخلاص العلاقات الموجودة بين المتغيرات، وبالتالي الوصول إلى نتائج علمية منطقية، هو أسلوب النسبة المئوية.

6- عرض وتحليل النتائج:

6-1- خصائص العينة:

ومن بين الخصائص التي تتّصف بها عينة الدراسة، ما توضّحه الجداول الآتية:

- من حيث الجنس: يتوزّع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية على الشكل الموضّح في الجدول الآتي:

*الجدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	20	33.33%
الإناث	40	66.66%
المجموع	60	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن عدد الأساتذة الذكور يقدر بـ 20 أستاذ بنسبة 33.33%، وأن عدد الأساتذة الإناث يقدر بـ 40 أستاذة بنسبة 66.66%، مما يشير إلى أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور.

نلاحظ أن نسبة توظيف البنات صارت كبيرة وربما يرجع ذلك لأنهن يكملن تعليمهن مبكراً وليس لديهم التزامات أخرى، إضافة لتفوقهن في مسارهن الجامعي مما يجعلهن يترتبّن بسهولة في مسابقة التوظيف، كذا عزوف الذكور عن مهنة التعليم والتوجه لأعمال الحرة، كذا تناسب مهنة التعليم مع فئة الإناث أكثر.

- من حيث الفئات العمرية: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية على الشكل الموضح في الجدول الآتي:

*الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

الفئات العمرية	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
30 - 25	08	%13.33
36 - 31	38	%63.33
37- فما فوق	14	%23.33
المجموع	60	%100

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك تنوع في الفئات العمرية الشيء الذي يوضح أن التعليم أصبح في متناول كل فئات المجتمع؛ فقد كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من (36 - 31) حيث بلغت نسبتهم 63.33%، تليها فئة (25 - 30) بفارق كبير بنسبة 13.33% وأخير الذين بلغت أعمارهم من 37 فما فوق بنسبة ضئيلة بلغت 23.33% فقط.

- من حيث الطور التعليمي: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الطور التعليمي على الشكل الموضح في الجدول الآتي:

*الجدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطور التعليمي

النسبة	عدد المستجيبين	المستوى التعليمي
3.33%	02	ابتدائي
86.66%	52	متوسط
10%	06	ثانوي
100%	60	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن أكبر نسبة كانت للطور المتوسط وقد بلغت 86.66%، يليها طور الثانوي بفارق كبير بنسبة 10%، وأخير مستوى الابتدائي بنسبة ضئيلة بلغت بنسبة 3.33 % فقط. وهذا يدل أن هناك تنوع في الأطوار التعليمية التي يعمل بها أفراد العينة الشيء الذي يساعدنا على معرفة آراء من الأساتذة من مختلف الأطوار التعليمية.

***الجدول رقم (04):** يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإقدامية

النسبة	عدد المستجيبين	المستوى التعليمي
16.66%	10	أقل من 03 سنوات
8.33%	05	من 4-8 سنوات
6.66%	04	من 09-13 سنوات
68.33%	41	أكثر من 20 سنة
100%	60	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن أكبر نسبة كانت للطور المتوسط وقد بلغت 86.66%، يليها طور الثانوي بفارق كبير بنسبة 10%، وأخير مستوى الابتدائي بنسبة ضئيلة بلغت بنسبة 3.33 % فقط. وهذا يدل أن هناك تنوع في الأطوار التعليمية التي يعمل بها أفراد العينة الشيء الذي يساعدنا على معرفة آراء من الأساتذة من مختلف الأطوار التعليمية.

6-2- عرض نتائج الفرضية الأولى: يساهم التكوين الجامعي في تحقيق كفاءة الأستاذ في المؤسسة التربوية

الجدول رقم (05) يبين نسبة الفقرة: يجد الأساتذة الجدد مشاكل مع المناهج الدراسية

لا		نعم		الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
33.33%	20	66.66%	40	يجد الأساتذة الجدد مشاكل مع المناهج الدراسية

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذين يعتقدون أن الأساتذة الجدد يجدون مشاكل مع المناهج الدراسية تقدر بـ 66.66%، كما أن نسبة الأساتذة الذين لا يعتقدون أن الأساتذة الجدد يجدون مشاكل مع المناهج الدراسية تقدر بـ 33.33%. وربما ذلك نتيجة لعدم استكمال النصاب التعليمي الكافي.

الجدول رقم (06) يبين نسبة الفقرة: يجد الأساتذة الجدد مشاكل مع أساليب التدريس الحديثة

لا		نعم		الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
50%	30	50%	30	أعتقد أن الأساتذة الجدد يجدون صعوبات في أساليب التدريس الحديثة

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذين يعتقدون أن الأساتذة الجدد يجدون صعوبات مع أساليب التدريس الحديثة تقدر بـ 50%، كما أن نسبة الأساتذة الذين لا يعتقدون أن الأساتذة الجدد يجدون صعوبات مع أساليب التدريس الحديثة تقدر بـ 50%. وربما ذلك نتيجة لعدم استكمال النصاب التعليمي الكافي.

الجدول رقم (07) يبين نسبة الفقرة: يجد الأساتذة الجدد مشاكل في التواصل مع التلاميذ

لا		نعم		الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
16.66%	10	83.33%	50	أعتقد أن الأساتذة الجدد يجدون مشاكل في التواصل مع التلاميذ

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذين يعتقدون أن الأساتذة الجدد يجدون مشاكل في التواصل مع التلاميذ تقدر بـ 83.33%، كما أن نسبة الأساتذة الذين لا يعتقدون أن الأساتذة الجدد يجدون مشاكل في التواصل مع التلاميذ تقدر بـ 16.66%. وقد يرجع ذلك لتقارب السن بين الاساتذة مما يخلق نوع من العناد.

الجدول رقم (08) يبين نسبة الفقرة: تسرعت الوزارة في اتباع سياسة التوظيف الجديدة

لا		نعم		الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
35%	21	65%	39	أعتقد أن الوزارة تسرعت في اتباع سياسة التوظيف الجديدة

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذين يعتقدون أن الوزارة تسرعت في اتباع سياسة التوظيف الجديدة تقدر بـ 65%، كما أن نسبة الأساتذة الذين لا يعتقدون أن الوزارة تسرعت في اتباع سياسة التوظيف الجديدة تقدر بـ 35%.

نستنتج من هذه النتائج أن التكوين الجامعي ينعكس التكوين الجامعي على كفاءة الأستاذ في المؤسسة التربوية وبالتالي قبول الفرضية.

6-3- عرض نتائج الفرضية الثانية: سياسة التوظيف الجديدة تتعكس بشكل إيجابي على مخرجات المؤسسة التربوية.

الجدول رقم (09) يبين نسبة الفقرة: يجب إعادة النظر في سياسة التوظيف الجديدة

الفقرة	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يجب إعادة النظر في سياسة التوظيف الجديدة	40	66.66%	20	33.33%

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذين يعتقدون أنه يجب إعادة النظر في سياسة التوظيف الجديدة تقدر بـ 66.66%، كما أن نسبة الأساتذة الذين لا يعتقدون أنه يجب إعادة النظر في سياسة التوظيف الجديدة تقدر بـ 33.33%. وقد يرجع هذا لضعف مخرجات المدارس، وربما تعتبر هذه السياسية توظيفية اجحاف في حق أصحاب الشهادات العليا.

الجدول رقم (10) يبين نسبة الفقرة: سياسة التوظيف الجديدة لا تساعد في تكوين جيل متمكن معرفيا

الفقرة	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
سياسة التوظيف الجديدة لا تساعد في تكوين جيل متمكن معرفيا	40	66.66%	20	33.33%

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذين يعتقدون أن سياسة التوظيف الجديدة لا تساعد في تكوين جيل متمكن معرفيا تقدر بـ 66.66%، كما أن نسبة الأساتذة الذين لا يعتقدون أن سياسة التوظيف الجديدة لا تساعد في تكوين جيل متمكن معرفيا تقدر بـ 33.33%.

الجدول رقم (11) يبين نسبة الفقرة: سياسة التوظيف الجديدة تحقق متطلبات المجتمع

الفقرة	نعم	لا
--------	-----	----

النسبة	العدد	النسبة	العدد	
58.33%	35	41.66%	25	سياسة التوظيف الجديدة تحقق متطلبات المجتمع.

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذين يعتقدون أن سياسة التوظيف الجديدة تساعد في تكوين جيل متمكن معرفياً تقدر بـ 41.66%، كما أن نسبة الأساتذة الذين يعتقدون أن سياسة التوظيف الجديدة لا تساعد في تكوين جيل متمكن معرفياً تقدر بـ 58.33%.

نستنتج مما سبق أن الفرضية مرفوضة وغير محققة: سياسة التوظيف الجديدة تنعكس بشكل إيجابي على مخرجات المؤسسة التربوية.

7- النتائج العامة للدراسة:

من خلال الطرح النظري والتطبيقي حول سياسة التوظيف في المؤسسة التربوية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، نذكر أهمها:

- تعتقد النسبة الكبيرة من الأساتذة مهما كان على الوزارة الفاعلة إعادة النظر في توظيف الأساتذة على أساس شهادة ليسانس وهذا لتجويد المخرجات، وربما تعتبر هذه السياسية توظيفية اجحاف في حق أصحاب الشهادات العليا.
- تنعكس التكوين الجامعي على مدى استيعاب المناهج لدى الأستاذ داخل المؤسسة التعليمية.
- ينعكس التكوين الجامعي على لغة التفاعل عند الأستاذ داخل المؤسسة التعليمية.
- الأساتذة الجدد يجدون مشاكل في التواصل مع التلاميذ، وقد يرجع ذلك لتقارب السن بين الاساتذة مما يخلق نوع من العناد.

8- التوصيات:

- ضرورة توعية الطلبة لأهمية حضور تكوينات خارجية من ملتقيات وندوات، وأيام تحسسية.
- ترشيد النسق الجامعي لطرق التكوين الجيد ببعديه العاطفي والفكري.
- التذكير بالمشكلات التي وقع فيها من قبلهم.
- أن موضوع التكوين الجامعي نسق اجتماعي ضروري في سلامة البناء الاجتماعي للمجتمعات، لذا لا بد أن يركز الباحثين على دراسته بعمق في ظل التطور التكنولوجي السريع.
- كسر الحاجز داخل النسق الجامعي وخلق لغة الحوار بين الطلبة والأساتذة.
- الاستمرار في تطوير البرامج التكوينية وتحسينها وضمان تقديمها بمستويات عالية بما يتناسب مع الاحتياجات المتجددة والمتغيرة داخل النسق الجامعي.

9- آفاق الدراسة:

- التكوين الجامعي ومشاركة الأستاذ في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة التربوية.
- التكوين الجامعي للأستاذ وعلاقته بتحسين العلاقات البيداغوجية في المؤسسة التعليمية.
- التكوين الجامعي ودوره في الأداء الفعال للأستاذ في المؤسسة التعليمية.

قائمة المراجع :

1. حلمي المليجي (2001)، مناهج البحث في علم النفس، طبعة 01، بيروت: دار النهضة العربية.
2. دليو فوضيل (1999)، غربي علي وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية: دار الشعب، منشورات جامعة قسنطينة.
3. زهير أبو حطب (2005)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي العلوم النفسية والاجتماعية، بدون طبعة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
4. سلامة عبد العظيم حسين (2004)، اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، ط1، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
5. عبد الرحمن عدس (1992)، البحث العلمي - مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
6. عثمان محمد غنيم (2000)، مناهج و أساليب البحث العلمي - النظرية و التطبيق -، طبعة 01، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. كمال عبد الله، عبدالله فيليه (2006)، مدخل إلى علوم التربية، ط1، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات.
8. لميس نديم عبد الرزاق، (2013-2014)، دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، رسالة ماجستير تخصص أصول التربية: جامعة دمشق، كلية التربية.
9. مجدي صلاح طه مهدي (2010)، اقتصاديات الجودة التعليمية، ط01، عمان، الأردن: دار الفكر.
10. محمد عبد الحليم (1998)، المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء بعض التغيرات المحلية والعالمية، دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية، 5(13).
11. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962-2000.
12. وفاء محمد البرادعي (2002)، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.